

الفصل التاسع

اعداد الملاعب وطريقة صيانتها

obeikandi.com

الفصل التاسع

اعداد الملاعب وطريقة صيانتها

أولا - الملاعب الخضراء ،

إن زرع الحشيش الأخضر على الملاعب الرياضية والمحافظة على بقاءه فى حالة جيدة ليس بالأمر السهل إذ أن أى تهاون فى الخطوات الأساسية للانشاء يتسبب عنه أضرار بالغة للمسطح يصعب تلافيها زراعيا فى المستقبل حتى ولو أمكن ذلك فى حالات فإن التكاليف تتجاوز عملية الانشاء نفسها ، كما أنها تحتاج إلى وقت ومجهود كبيرين . وعلى ذلك يجب قبل البدء فى زرع النجيل عمل الآتى :

١ - دراسة نوع التربة التى سينشأ عليها الملعب سواء كانت سوداء أو رملية، وكذلك درجة القلوية والحموضة .

٢ - درجة الحرارة طول السنة .

٣ - نوع اللعبة التى سينشأ لها الملعب حيث أن بعض الألعاب تحتاج إلى (حشائش) ناعمة كالجولف والكروكيت ، والبعض الآخر يحتاج إلى حشائش خشنة كالنجيل مثلا لألعاب كرة القدم والهوكى .

٤ - معرفة فترة النشاط النباتى للحشيش الذى سينزرع حتى لا يتعارض موسم السكون النباتى مع الموسم الرياضى للعبة . ومع مراعاة خصائص النباتات المنزرعة يجب مراعاة الآتى :

أ - أن تكون النباتات قادرة على تحمل الضرر الناتج من شدة الدوس عليها وكذلك مرور آلات الصيانة الثقيلة مثل الجرارات وآلات التهوية .

ب - أن تكون النباتات قوية وسريعة النمو بحيث يمكن أن تتجدد بسهولة الأجزاء الميتة بسبب الدوس أو التقليل الناتج عن احتكاك الأرجل بها .

ج - أن تكون نباتات معمرة وليست موسمية فلا تحتاج إلى تجديدها سنويا .

د - أن تكون قادرة على تحمل العطش وبذلك لا تضطر إلى كثرة ري الملعب فيتعطل النشاط .

هـ - اختيار النبات المناسب حيث توجد عدة أنواع من النباتات ولكل منها ميزاته الخاصة ومنها :

(١) النجيل البلدى : وهو النبات الأساسى لزراعة ملاعبنا الرياضية وهو نبات زاحف قوى يتحمل الدوس والاستعمال الخشن ويغطى سطح التربة تقريبا ولا يترك ثغرات بالأرض . ويستمر أخضر اللون طوال موسم نشاطه (الربيع والصيف والخريف) وتصفّر نباتاته فى فترة مسكونه فى الجزء الباقى من السنة ، وهذه الخاصية من أهم الاعتراضات على استعمال هذا النوع .

(٢) النجيل السودانى : ويمتاز عن النجيل البلدى فى أنه أقل خشونة ويقوة تحمل أضرار القص المنخفض جدا ولذلك فهو يستخدم فى إنشاء ملاعب الجولف والكروكيت .

(٣) النجيل الفرنساوى : وهو كالنجيل البلدى فى موسم نشاطه النباتى ، إلا أن أوراقه عريضة وقصيرة وخشنة ويتحمل الدوس الشديد كما يمكن

نموه فى الأماكن المعرضة للظل ويتكاثر بالغرز أو العقلة .

(٤) الفسكيو الطويل : ومن خصائصه موافقته لموسم العاب الشتاء والربيع وهى فترة نشاطه النباتى ولا يتحمل أن يقص على ارتفاع أقل من ٣ سم ، ولذلك فهو صالح للملاعب كرة القدم والهوكى .

* ويمكن تحميل هذا النوع على الأرض المزروعة بالنجيل البلدى ويكون ذلك بقص النجيل قصا منخفضا جدا فى أواخر فصل الخريف ، ثم يغطى السطح بقليل من التربة تكفى لتكون مهدا للبذرة ، ثم تنشر بذرة الفسكيو ثم تروى الأرض باستمرار حتى يتم الانبات .

* ويلاحظ أنه خلال مدة انخفاض درجة الحرارة يدخل فى دور السكون، ويبدأ فى الوقت نفسه موسم النشاط النباتى للفسكيو ، ويظل هكذا طول مدة الشتاء وفترة من موسم الربيع حتى تبدأ درجة الحرارة فى الارتفاع ، وعندئذ يدخل الفسكيو فى طور السكون ويكون النجيل فى هذه الفترة هو النبات الأساسى الذى يغطى المسطح الأخضر . وبذلك يمكننا إيجاد مسطح أخضر طول العام .

طريقة اعداد الملاعب الخضراء ،

يجب أولا التأكد من وجود الصرف الطبيعى فى المكان المراد انشاء الملعب به ، فإذا لم توجد تنشأ أولا شبكة مصارف مغطاة تحت سطح الملعب ، حيث أن الملعب المعتنى بصرفه تكون التهوية فيه جيدة كما يتوزع فيه الغذاء النباتى بانتظام، ويسهل سريان مياه الري فيه وتعمق جذور نباتاته وتكون نباتاته قوية سليمة تتحمل العبء الملقى عليها . أما الملعب ذو الصرف السيء فيكون له تأثير ضار على مستوى الألعاب ، حيث تكون أرضه متشعبة بالرطوبة فتصبح رخوة فلا يتمكن

اللاعبون من الجرى عليها وتفحص الأرض تحت أقدامهم مما يترك أثرا وبذلك يحتل استواء سطح الملعب . كما وأن النباتات النامية تصبح ضعيفة يسهل اقتلاعها من الأرض وتساعد كذلك على الحشائش الغريبة التي تنافس نباتات الملعب الأصلية فى الحصول على الغذاء والهواء وتسبب القضاء عليها .

وعلى ذلك نيجب التأكد من عملية الصرف قبل انشاء الملعب ثم تتبع الخطوات التالية لاعداده .

١- الحرت ،

أ - تخرت الأرض أو تعزق عزقا غائرا إلى عمق ٤٠ سم ، تقريبا ، وتتخلص من الزلط والحصى وغيرها من مخلفات البناء أن وجدت .

ب - نقتلع الحشائش الغريبة بجذورها سواء كانت جولية (موسمية) أو معمرة وتخرق وتلقى بعيدا عن الملعب ، حيث أن دفنها فى التربة قد يسبب تعباً فى المستقبل أو تكون مصدرا لتكاثر الحشائش الغريبة .

ج - تروى الأرض عقب ذلك .

د - تكرر عملية العزيق والرى مرتين أو ثلاثة حتى تساعد على انبات الحشائش الغريبة فيمكن التخلص منها بعد انباتها .

٢- التسوية ،

أ - تسوى الأرض بحيث يكون هناك ميل بسيط حوالى قدم واحد لكل ٥٠ متر ، من منتصف الملعب ويتجه إلى الخارج فى جميع الاتجاهات (وتستخدم لذلك آلات المساحة حيث أن الاعتماد على النظر فقط كثيرا ما ينتج عنه أخطاء فى التسوية أو الميل يصعب اصلاحها فى المستقبل) .

ب - ان تكرار الري والعزيق السابق شرحه فى عملية الحرث له فائدة كبيرة فى تسوية سطح الملعب وذلك لضمان هبوط التربة واستقرارها ، ويعتبر غمر الملعب بالمياه من الطرق العملية لمعرفة مواقع البقع المنخفضة ، فتوضع أوتاد لتحديد هذه المواقع بالضبط ثم تملأ الجيوب وتزال طبقة من التربة من البقع المرتفعة حتى نصير فى المستوى العام للملعب .

ج - ان تسوية سطح التربة من الأمور الهامة حيث أن الأجزاء المنخفضة أو المرتفعة قد تسبب تعثر اللاعبين وحدوث إصابات ، فالبقع المنخفضة تتجمع فيها المياه أكثر من اللازم فتكون سببا فى اختناق وموت نباتاتها ، والبقع المرتفعة قد لا تصلها الكمية اللازمة من المياه فتموت نباتاتها من العطش .

٣ - الزراعة ،

أ - بعد العمليات السابقة (الحرث والتسوية) تكون الأرض معدة للزراعة ، وأحسن ميعاد للزراعة هو شهر مارس وأبريل ، ولكن عند الضرورة يمكن الزراعة طول السنة تقريبا إلا فى أشهر الشتاء الباردة .

ب - تزرع الأرض بالنباتات المختارة ويكون ذلك إما بالطريقة الخضرية (القرز) أو بطريقة البادرة .

(١) الطريقة الخضرية ،

تكون المسافة بين كل شتلة وأخرى من ٢٠ - ٣٠ سم ، ومن مميزات هذه الطريقة أنها تعطينا مسطح أخضر فى مدة أقصر نسبيا ، كما يمكن استعمالها بنجاح طول السنة تقريبا إلا فى فترة الشتاء الباردة .

(٢) طريقة البذرة ،

تحتاج الزراعة من ٣ - ٤ رطل من البذرة لكل ١٠٠ قدم مربع ،
وتمتاز هذه الطريقة بقلّة التكاليف وعادة تكون نسبة الحشائش الغريبة أقل ،
ويكون السطح الناتج أكثر استواءاً من السطح المزروع بالطريقة الخضرية .

٤ - الري ،

أ - بعد زراعة الأرض يجب أن تكون الطبقة السطحية من التربة رطبة على
الدوام طول مدة الانبات سواء كانت الزراعة بالطريقة الخضرية أو بطريقة البذرة
وذلك بالرى الخفيف على هيئة رزاز عدة مرات يوميا حتى تتشرب التربة بالتدريج
وتظل رطبة دائما . وبذلك تمتد الجذور بكمية كبيرة من الرطوبة على الدوام
كما أن ذلك يمنع تكوين قشرة وشقوق على سطح التربة مما يتسبب عنه تمزيق
الجزيرات الشعرية الرقيقة أو تعرضها للعوامل الجوية فتتموت .

ب - تسير طريقة الري هذه حتى تتأكد من تكوين مجموع جذرى قوى
وتثبت النباتات جيدا فى التربة .

ج - تروى الأرض بعد ذلك على فترات متباعدة ما أمكن ، يجب أن
يكون الري عميقا جدا وبطيئا مع عدم ترك المياه مدة طويلة على السطح ، وليس
هناك برنامج معين يمكن اتباعه فى مواعيد الري بل تروى الأرض عند ملاحظة
ابتداء تأثر النبات من العطش .

د - تتوقف كمية المياه التى تروى بها الأرض وكذلك الفترة بين الريتين
على عدة عوامل ، أهمها نوع النباتات المستعملة ونوع التربة ودرجة حرارة الجو
وسرعة الرياح ، وعلى العموم يجب التأكد من وصول مياه الري إلى عمق
٣٠ سم ، تحت سطح التربة على الأقل ، أى أن التربة تشبع إلى هذا العمق .

٥- القص ،

أ - يستخدم لذلك بعض الآلات ، منها أنواع تدفع باليد . وتختلف الآلات باختلاف المساحة المزروعة ، وكذلك باختلاف ارتفاع النبات .

٦- التخلص من الحشائش الغريبة ،

يستعمل الشقوق فى استئصال الحشائش الغريبة بجذورها قبل تكوين بذورها وتكون مصدر الزيادة الاصابة فى المستقبل - هذا فى حالة وجود مساحات بسيطة - أما إذا لوحظ بكثرة الحشائش الغريبة وتغطيتها رقعة كبيرة من أرض الملعب . فيستعمل لابادتها مييدات الحشائش الكيماوية .

يظل الملعب تحت المباشرة لمدة خمسة أشهر إلى أن يصبح معدا للعب .

يجب موالاة خدمة الأرض وقص نباتها واصلاح ما فسد منها وموالاتها بالرى وتقويتها بالطمى والسماذ الكيماوى .

تسمد نباتات الموسم البارد مثل الفسكيو فى أشهر سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر .

تسمد نباتات الموسم الدافىء مثل النجيل خلال موسم نشاطها النباتى فى أشهر مارس وأبريل ومايو وكذلك فى شهرى سبتمبر وأكتوبر عندما يلاحظ أصفرارا فى لون أوراقها .

ثانيا ، الملاعب المدكوة ،

١ - تمهد الأرض ، ثم تفرش بالخرسانة البيضاء (أحجام صغيرة) بعمق يتراوح بين ٢٠ - ٢٥ سم ، وذلك راجع لطبيعة الأرض ودرجة صلابتها .

٢ - تدك الخرسانة جيدا مع مراعاتها بالماء دائما أثناء الدك حتى تصبح

عجينة واحدة متساوية .

٣ - ثم نفرش بالرمل الحلوانى حتى تسد الفراغات التى بالخرسانة ويصبح السطح مستويا تماما .

٤ - تغطى الخرسانة بالرمل الحلوانى والحمرة الناعمة بنسبة (٢ : ١) بسمك (٢ سم) وتسوى بالقدة وترش وتلوط حتى تعطى مسطحا مستويا تماما على ميزان الماء .

٥ - تحتاج مساحة من الأرض مدكوكة أبعادها (١٨ × ٣٦ متر) إلى حوالى (٢٧ متر) رمل حلوانى وحمرة ناعمة .

٦ - بعد الانتهاء من الدكة توضع طبقة من الرمل الحلوانى للتغطية .

٧ - نخزن جزء من الرمل الحلوانى لرشه بين حين وآخر لاعداد الملعب ، ويحسن أن يكون هناك (٥ متر) بصفة احتياطية لهذه العملية .

٨ - تحتاج الملاعب المدكوكة إلى كثير من العناية يوميا حتى تكون مستوية تماما وعليها طبقة من الرمل الناعم ويكون تخطيطها ظاهرا واضحا .

ثالثا : تخطيط الملاعب وصيانتها ،

١ - تخطيط الملاعب بالنسبة لمحاورها فى اتجاه الريح حتى يواجه الفريقان المتباريان الريح بنسبة وقوة واحدة خلال شوطى المباراة .

٢ - يجب مراعاة أن يكون توزيع ضوء الشمس على الفريقين المتباريين متعادلا ، وعلى ذلك يكون محور اللعب متجها من الشمال إلى الجنوب أو نحو الشمال الغربى .

٣ - يجب العناية بتخطيط الملاعب المدكوكة بصفة دائمة ، كما يجب

أن تكون دائما ممهدة ومستوية ، ويحتاج ذلك إلى وجود الأدوات الآتية :

- أ - هراسة زهر قطر « ٢٢ بوصة » على الأقل .
- ب - « ٤ فرش » تخطيط مقاس « رقم ١٦ » .
- ج - فرشاة كبيرة مكونة من « ٣ أو ٤ » قطع خشب توضع بجانب بعضها البعض لتسوية الملعب .
- د - خرطوم الرش بدون سلك قطر بوصة على الأقل وطول حوالى « ٦٠ متر » .
- هـ - مهزة رمل .
- و - دويار للتخطيط .
- ز - متر شريط للقياس .
- ح - رشاشتان .
- ٤ - يجب أن يلحق بالملاعب دورات مياه وخلع الملابس مجهزة بحمامات مياه باردة وساخنة ومخزن للأدوات وآخر للجير والحمرة والرمل الحلوانى وخلافه .
- ٥ - يجب خدمة أرض الملاعب بصفة مستمرة وخاصة إذا كانت خضراء لأنها تحتاج دائما إلى رى وتقوية أرضها بالطمى والسماذ وقص للنجيل وزرعه فى المناطق التى ينقرض منها .
- ٦ - تخطيط الملاعب دائما حتى تكون معدة لاستقبال اللاعبين فى أى وقت .
- ٧ - يجب على المسئولين عن صيانة الملاعب واعدادها أن يحتفظوا بمقاييس الملاعب المختلفة ويتابعوا ما يحدث من تعديلات فى القوانين خاصة بمقاييس الملاعب .

طريقة عمل حاجز ملعب بالسلك ،

لعمل حاجز حول أى ملعب (ملعب تنس مثلا) يقام سور من السلك حوله . وطريقة اقامة هذا السور كالآتى :

١ - تقام عروق خشبية أو مواسير سمك « ٣ × ٤ بوصة » وتثبت رأسية فى الأرض حول الملعب من جهاته الأربعة ، على أن تكون المسافة بين كل عرق والآخر « ٢ متر » وتثبت هذه العروق أو المواسير جيدا بخرسانه الدقشوم والأسمنت والرمل . ويكون طول القائم « ٤ متر » على الأقل على عرض الملاعب ، « ٣ متر » على طوله .

٢ - يثبت سلك شبك قطر « ١ بوصة ، ١.٥ بوصة » على مرابن (٥ ر بوصة على ٣) وتركب بالحاجز على القوائم بحيث تكون هناك مرينة على الأرض ومرينة وسط القائم ومرينة بأعلى القائم .

٣ - تدهن جميع الأخشاب أو المواسير والسلك بالسلاقون ثم ببيوة الزيت الخضراء مضافا إليها نسبة من الفراء للمحافظة عليها لمدة طويلة يمنعها من التآكل .

المراجع العربية

- ١ - الكرة الطائرة الجزء الأول : زينب فهمى جورج اسكندر - على عبد المعطى
- بطرس رزق الله الحائز على جائزة الدولة الثالثة
للكتب الرياضية لعام ١٩٦٣ .
- ٢ - كرة القدم الحديثة : على عثمان - بطرس رزق الله - مطبعة دار الشرق
الأوسط الاسكندرية ١٩٦٦ .
- ٣ - القوانين الدولية لألعاب : كرة القدم ، السلة ، الطائرة ، اليد الهوكى ،
التنس الطاولة الريشة الطائرة .
- ٤ - دليل اللاعب والادارى للكرة الناعمة وكرة القاعدة تأليف جوزيف
م . نايجارد وترجمة الأستاذ : محمد عبد الخالق
علام .
- ٥ - زراعة المسطحات الخضراء للدكتور محمد زكى مهدى .

المراجع الأجنبية

- 1- Kliene spiche . Dr . Hugo Dobler ; H , Volk U . Wiesen verlag
Berlin 1963.
- 2 - FUSSBALL 1. Band 2 . Band 3 . Band . ARPAD CSNADI .
- 3 - Zur Taktik in den sportspielen, Dissertation ar der DHFK Leipzig
1959. stiehler, G.
- 4 - KLEINE ENZYKLOPADIE . Dr, Erbah, Dr. Barrmann . Dr .
Wonneberger . DHFK Leipzig 1960 .
- 5 - Teach yourself Badminton . by FRFD BRUNOLE.